

الأصوات وبناء الكلمة في اللغة التِّغْرَايِيَّة واللغة الأكدية (دراسة لغوية مقارنة)

محمد إبراهيم محمد عمر همد

أكاديمية العلا الثانوية الخاصة بنين/بورتسودان؛ كلية الآداب-جامعة البحر الأحمر-سابقاً

المخلص

هذه الدراسة بعنوان: (الأصوات وبناء الكلمة في اللغة التِّغْرَايِيَّة واللغة الأكدية)، وتهتم بالبحث عن مدى التقارب اللغوي بين اللغتين، وذلك عن طريق المقارنة بينهما من حيث أصواتهما اللغوية وبنائهما الصرفي بالإضافة إلى دراسة التشابه في المعاني المعجمية للمفردات المشتركة بينهما، وذلك عن طريق استخدام المنهج المقارن التحليلي، الذي توصلت عن طريقه إلى نتائج مهمة تمثلت في: وجود تشابه في النظام الصوتي للغتين، حيث اشتركت اللغتان في أربعة عشر صوتاً صامتاً، هي: (ب)(b)، (م)(m)، (ت)(t)، (د)(d)، (ط)(ṭ)، (س)(s)، (ش)(š)، (ل)(l)، (ر)(r)، (ن)(n)، (ك)(k)، (ق)(q)، (گ)(g)، (ع)(ʿ). بالإضافة إلى اشتراكهما في صوتين شبه صامتين، هما: (و)(w) و(ي)(y). وفقدت اللغة التِّغْرَايِيَّة أصوات: (پ)(p)، (ث)(ṭ)، (ذ)(d)، (ز)(z)، (ص)(ṣ)، (ض)(ḍ)، (ظ)(ḏ)، (غ)(ğ)، (خ)(ḫ)، بينما فقدت اللغة الأكدية أصوات: (ف)(f)، (ث)(ṭ)، (ت)(t)، (د)(d)، (ض)(ḍ)، (ظ)(ḏ)، (ج)(ḡ)، (ح)(ḥ)، (هـ)(h)، (غ)(ğ)، (ع)(ʿ). كما اشتركت اللغتان في ثمانية صوائت بعضها قصير كالفتحة(a)، والضممة(u)، والكسرة(i)، والكسرة الممالة نحو الفتحة(e)، وبعضها طويل كالفتحة الطويلة(ā)، والضممة الطويلة(ī)، والكسرة الطويلة(ī)، والكسرة الممالة الطويلة(ē)، مع انفراد اللغة التِّغْرَايِيَّة بصائتين أحدهما قصير هو الضمة الممالة(o)، والآخر طويل هو الضمة الممالة الطويلة(ō). واشتركت اللغتان في أزمنة الأفعال: الماضي، والمضارع، والأمر، والحالة المستمرة. كما اتفقت اللغتان في بعض أبنية الاسم وأقسامه، ومن المشتقات المشتركة بينهما: اسم الفاعل، واسم المفعول، واسم المكان والزمان، واسم الآلة، والمنسوب، والاسم المصغّر. بالإضافة إلى اتفاقهما في بعض أبنية الأعداد، والضمائر، والأدوات والظروف، بالإضافة إلى وجود كلمات مشتركة بين اللغتين اقتصرت الدراسة على ذكر بعض منها.

كلمات مفتاحية: اللغة الأكدية-اللغة التِّغْرَايِيَّة-الدراسات السامية-اللسانيات المقارنة-فقه اللغة المقارن

(the phonological and the morphological system in the Tigrayit language and the Akkadian language) Comparative linguistic study

Abstract

The title of this study is (the phonological and the morphological system in the Tigrayit language and the Akkadian language). It concerns with searching for the extent of similarities between the two languages, comparing their phonemic sounds, and the grammatical rules, as well as studying the correspondence and similarities in the meaning of words. By using the comparative analysis method significant results have been reached represented in the occurrence of the similarities in the phonological system. As a matter of fact, the two languages correspond in 14 sounds which are: /b/, /m/, /t/, /d/, /ṭ/, /s/, /š/, /l/, /r/, /n/, /k/, /q/, /g/, and 'in addition to two semi-vowels: w/y. It seems that the Tigrayit language has lost the following sounds: p/t/d/z/š/d/z/ğ/h. While the Akkadian language has lost these sounds: f/t/d/d//z/ğ/h/h/ğ/h/'. Also, the two languages correspond with 8 vowel sounds some of them are short like: /a/u /i/e, besides long vowels such as: ā /ū /ī/ē. The Tigrayit language is distinguished by two vowel sounds, one of them is (o) and the other is long (ō). Furthermore, the two languages correspond in the tenses of verbs: past, present, imperative, and in expressing the continuous case. Moreover, the correspondence between the two languages occurs in the participles, the object nouns, the name of place, the name of time, the name of instrument, the possession and the diminutive. Besides, there is correspondence in the formation of some numbers and numerals, the pronouns, the articles, and the adverbs in addition to the lexical cognate between the two languages. The study has mentioned some of them.

Keywords:- the Tigrayit language, the Akkadian language, the Semitic language, comparative sutdis, Semitic philology.

مقدمة

اللغة التَّكْرَايْتُ من اللغات السامية التي تنتسب إلى الفرع الجنوبي من اللغات السامية، الذي يضم العربية الفصحى (الشمالية) والعربية الجنوبية بالإضافة إلى اللغات السامية الأخرى في شرق أفريقيا، ومازالت اللغة لغة حية ومستخدمة في رقعة جغرافية تشمل شمال غرب دولة إرتريا وجزء من شرق السودان، وهي اللغة الأم لبعض قبائل البني عامر والحباب في كلٍّ من السودان وإرتريا، ولغة ثانية عند بعض الإثنيات الأخرى في دولة إرتريا، ورد اسمها في المراجع الأجنبية باسم (Tigra)، كما وردت في بعض المراجع العربية بذات التسمية، بالإضافة إلى تعريبها في مراجع أخرى إلى اللغة (التجرية)، وأحيانًا يطلق عليها لغة (تجري) أو (تقري)، كما أطلق عليها بعض الباحثين اسم لغة (البني عامر)، أما أصحاب اللغة أنفسهم فهم يطلقون على لغتهم اسمين هما (التَّكْرَايْتُ) و(الهاسايتُ)، ولأغراض هذه الدراسة فإن الباحث يميل إلى استخدام اسم اللغة (التَّكْرَايْتُ) لأمرين: أحدهما أنه اسم معتمد عند أهل اللغة، فهو أولى بالاستخدام من الأسماء التي أطلقها عليها الباحثون الأجانب منهم والعرب، والآخر أن اسم (التَّكْرَايْتُ) أقرب نطقًا إلى التسمية المذكورة في المراجع اللغوية من الاسم الآخر للغة نفسها (الهاسايتُ)، الذي لم يرد في أي مرجع لغوي معروف. وقد اعتنى بعض المستشرقين بدراساتها إبان فترة الاستشراق في أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين، كما ظهرت بعض الدراسات الحديثة في المقارنة بين اللغة التَّكْرَايْتُ وبين اللغة العربية، وتحاول هذه الدراسة المقارنة بين اللغة التَّكْرَايْتُ واللغة الأكادية.

إشكالية الدراسة

تكمن إشكالية هذه الدراسة في كونها تبحث عن مدى التقارب اللغوي بين اللغتين، وذلك عن طريق المقارنة بينهما من حيث أصواتهما اللغوية وبنائهما الصرفي بالإضافة إلى دراسة التشابه في المعاني المعجمية للمفردات المشتركة بين اللغتين.

أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة أن تجيب عن الأسئلة التالية:

1. ما الجوانب المشتركة بين اللغتين في نظاميهما الصوتيين؟
2. ما الجوانب المشتركة بين اللغتين في نظاميهما الصرفيين؟
3. ما الجوانب المشتركة بين اللغتين في الجانب المعجمي لكلمات اللغتين؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تسليط الضوء على الجوانب المشتركة في النظام الصوتي لكلٍّ من اللغتين.
2. التعريف بالجوانب الصرفية في بناء الكلمة في اللغتين.

3. إظهار أوجه التشابه المعنوي لبعض الكلمات في اللغتين.

منهج الدراسة

تستخدم الدراسة المنهج المقارن التحليلي في عرض وتحليل الأنظمة الصوتية والصرفية والنحوية في كلٍّ من اللغتين.

الحدود المكانية والزمانية والموضوعية للدراسة

تتناول الدراسة لغتين ساميتين في رقعتين جغرافيتين مختلفتين، إحداهما (التَّكْرَايْتُ) التي وجدت في شمال شرق أفريقيا وبالتحديد في دولتي السودان وإرتريا، والأخرى (الأكديّة) التي وجدت في العراق، أما من حيث الفترة الزمانية فتشمل الدراسة الأنظمة الصوتية والصرفية والدلالية (المعجمية) للغتين، ولن تتناول النظام التركيبي للجمل في اللغتين، وذلك كله في مدة تمتد من الألف الثالثة قبل الميلاد إلى الوقت الحاضر، إذ لا تزال اللغة التَّكْرَايْتُ لغة حية حتى الآن.

أسباب اختيار الموضوع

1. قلّة الدراسات التي تتناول اللغة التَّكْرَايْتُ في المكتبة العربية.

2. رفد مكتبة الدراسات السامية المقارنة بدراسة تجري المقارنات اللغوية بين اللغتين الأكادية والتَّكْرَايْتُ.

أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة إلى كونها تقارن بين لغتين إحداهما حية والأخرى منقرضة قبل آلاف السنين مما يعني اتساع البعد الزمني بينهما، بالإضافة إلى اتساع الرقعة الجغرافية بين اللغتين (العراق-شرق إفريقيا) مما يقلل من فرص التواصل اللغوي بين اللغتين، فما يظهر من تشابه بينهما سيكون مرجعه إلى اللغة السامية الأم المفترضة، وهو جانب لم يُحظ بالدراسة الكافية خاصة فيما يتعلّق باللغة التَّكْرَايْتُ.

النظام الصوتي للفتين

تتكون كل لغة من أصوات تجتمع لتشكّل مقاطع صوتية ثم كلمات لها أبنية صرفية محددة ومعانٍ دلالية معيّنة عند الناطقين بها، لذلك تبدأ الدراسات اللغوية بدراسة النظام الصوتي، ويقسم علماء الصوتيات تلك الأصوات إلى أصوات صامتة وأصوات صائتة وأصوات شبيهة بالصائتة، وتشترك اللغتان في بعض من هذه الأقسام الصوتية.

القسم الأول-الأصوات الصامتة

يقصد بالصوت الصامت كل "صوت له نقطة نطق محددة وناطق محدد وتحدث معه إعاقة أو إيقاف لتيار النفس" (الخلي، 1982، 91). ويقدر عدد الأصوات الصامتة في اللغة السامية الأم بـ(27) صوتًا، وذلك باعتماد الأصوات المشتركة بين اللغات السامية أو بعضها أحيانًا (بروكلمان، 1977، 40). وتصنّف تلك الأصوات إلى مجموعات وفقًا

1. الأصوات الشفوية: وهي أصوات تستخدم الشفة في نطقها (الخولي، 1982، 91). ومنها ما هو شفوي انفجاري ومنها ما هو شفوي أنفي، وذلك كما في الجدول المقارن أدناه:

لمخارجها وجهاز النطق المستخدم في نطقها، ومن الأصوات الصامتة المشتركة بين اللغة التِّكْرَايْتِ واللغة الأكدية ما يلي:

شفوي أنفي	شفوي انفجاري	الصوت	اللغة
(م) (محمد وإسماعيل، 2013، 41).	(ف) (ف) (ب) (ب)		التِّكْرَايْتِ
(م) (سليمان، 2005، 124 - 125).	(پ) (پ) (ب) (ب)		الأكدية

(1982، 10)، ومنها الجانبية الذي " يمر معه تيار النفس من جانب التجويف الفموي" (الخولي، 1982، 56)، والمكرر الذي " يتكرر فيه" طرق اللسان للحنك عند النطق بها" (أنيس، بدون تاريخ)، ومنها أيضًا ما هو أنفي أسناني " يلامس فيه الذلق (أي طرف اللسان) اللثة العليا" (الخولي، 1982، 31)، وتشترك اللغتان في هذه الأصوات منها، وذلك كما في الجدول المقارن أدناه:

2. الأصوات الأسنانية: هي أصوات تشارك في نطقها الأسنان العليا أو السفلى (الخولي، 1982، 17)، ومنها الانفجاري الذي ينتج عن احتباس مجرى الهواء في موضع ما من مواضع الجهاز النطقي ثم يطلق سراحه فيندفع الهواء الخارج محدثًا انفجارًا (بشر، 2000، 247)، ومنها الاحتكاكي الذي " ينجم عن احتكاك تيار النفس بجدران الممرات الصوتية" (الخولي،

أنفسي	أسناني	أسناني	أسناني	أسناني	النوع	اللغة
أنفي	مكرر	جانبية	احتكاكي	انفجاري		
(ن) (محمد وإسماعيل، 2013، 39 - 40).	(ر) (ر)	(ل) (ل)	(س) (س)	(ت) (ت) (د) (د)		التِّكْرَايْتِ
(ن) (سليمان، 2005، 124 - 125).	(ر) (ر)	(ل) (ل)	(س) (س) (ز) (ز)	(ت) (ت) (د) (د)		الأكدية

3. أصوات ما وراء الأسنان العليا: من الأصوات المشتركة بين اللغتين صوت (ش) (š) (همد، 2019، 125) وهو صوت غاري لثوي " يلامس فيه مقدم اللسان الغار واللثة" (الخولي، 1982، 122).

4. أصوات لهوية: الصوت اللهوي هو "صوت يشترك فيه مؤخر اللسان كناطق متحرك واللاهة كمكان ثابت للنطق". (الخولي، 1982، 148). ومن الأصوات المشتركة منها في اللغتين ما يلي:

لهوي احتكاكي	لهوي انفجاري	الصوت	اللغة
(محمد وإسماعيل، 2013، 39 - 40).	(ك) (ك) (ق) (ق) (ج) (ج)		التِّكْرَايْتِ
(خ) (ح) (سليمان، 2005، 124 - 125).	(ك) (ك) (ق) (ق) (ج) (ج)		الأكدية

5. أصوات حنجرية (أقصى الحلق): الصوت الحنجري هو "صوت يخرج من الحنجرة بتضيق أو إقفال المزمار أو الزردمة، وهي الفتحة الواقعة بين الحبال الصوتية" (الخولي، 1982، 148) والأصوات الحنجرية المشتركة بين اللغتين هي:

حنجري احتكاكي	حنجري انفجاري	الصوت	اللغة
(محمد وإسماعيل، 2013، 41).	(ع) (ع)		التِّكْرَايْتِ
(سليمان، 2005، 124).	(ع) (ع)		الأكدية

ملاحظات على الأصوات الصانئة

التَّكْرَيْبُ بمعنى (نقيض الألم)، كما تحوَّلت الأصوات: (ص) (S) ، (ض) (d) ، و(ظ) (z) إلى (ط) (t) ، و(ج) (ch) ، ومن تحوَّل (ظ) (z) إلى (ط) (t) في التَّكْرَيْبُ ما جاء في (طَمَّتْ) (tilmat) بمعنى (ظلمة) (zulmat) في العربية، ومن تحوَّل (ظ) (z) إلى (ج) (ch) ماجاء في (چِفْر) (chifir) بمعنى (ظفر) (zifr) . ومن تحوَّل (ص) (S) إلى (ط) (t) في التَّكْرَيْبُ ما جاء في (طَفَع) (taf'a) بمعنى (صَفَع) (Safa'a) ، وهو الضرب بالكف على الوجه أو القفا، ومن تحوَّل (ص) (S) إلى (ج) ما جاء في كلمة (فَصَّ) (faSSa) في اللغة العربية وفي كلمة (فَجَّ) (fachcha) في اللغة التَّكْرَيْبُ بمعنى (سال) ، ومن تحوَّل (ض) (d) إلى (ط)

(t) ما جاء في كلمتي (مضنَّ) (maḍḍa) في اللغة العربية و(مَطَّ) (maṭṭa) في اللغة التَّكْرَيْبُ بمعنى (تألَّم وتوجَّع) ، ومن تحوَّل (ض) (d) إلى (ج) ما جاء في كلمة (قرض) (qarada) في العربية، وكلمة (قَرَّج) (qarcha) في اللغة التَّكْرَيْبُ بمعنى (قطع) ، وتحوَّل صوت (غ) (ğ) إلى (ق) (q) ، وذلك كما في كلمة (غارب) (gārib) في العربية و(قارب) (qārib) في اللغة التَّكْرَيْبُ بمعنى (كاهل) (هدم، 2019، 12-13).

4. كما تحوَّلت الأصوات المفقودة في اللغة الأكدية إلى أصوات أخرى، فتحوَّل صوت (ف) (f) إلى (پ) (p) ، وذلك كما كلمة (أنف) (anf) التي تنطق (أب) (appu) في اللغة الأكدية. (خشيم، 2005، 35). كما تحوَّل صوت (ج) (ğ) إلى (گ) (g) ، وذلك كما في كلمة (گَسَّار) (gašāru) بمعنى (قوي وشجع) باللغة الأكدية. (خشيم، 2005، 53) وتنطق نفس الكلمة في العربية (جَسْر) (ğasr) بمعنى شجاع ماضٍ، أما أصوات:

(ح) (h) ، (هـ) (h) ، (ع) (‘) و(غ) (ğ) فتحوَّلت إلى (‘) (‘) (سليمان، 2005، 131). وتحوَّل صوت (ث) (t) إلى (ش) (š) ، وتحوَّل صوت (ذ) (d) إلى (ز) (z) كما تحوَّل الصوتان (ض) (d) ، و(ظ) (z) إلى الصوت (ص) (S) . (موسكاتي وأولندروف وشيبتلر وزودون، 1993، 80).

القسم الثاني-الأصوات الصائتة

للغة التَّكْرَيْبُ عشرة أصوات صائتة (هدم وأبو زينب، 2019، 1) تشترك في ثمانية منها مع اللغة الأكدية، (موسكاتي وأولندروف وشيبتلر وزودون، 1993، 85-86). بعضها أصوات صائتة قصيرة كالفتحة، والضممة، والكسرة، والكسرة الممالة نحو الفتحة، وذلك كما يلي:

الصوت اللغة	الفتحة	الضممة	الكسرة	الكسرة الممالة
التَّكْرَيْبُ	a	u	i	e (هدم وأبو زينب، 2019، 4).
الأكدية	a	u	i	e (موسكاتي وأولندروف وشيبتلر وزودون، 1993، 85-86).

1. اشترك اللغتين في أربعة عشر صوتاً صامتاً، والأصوات المشتركة بينهما هي: (ب) (b) ، (م) (m) ، (ت) (t) ، (د) (d) ، (ط) (t) ، (س) (s) ، (ش) (š) ، (ل) (l) ، (ر) (r) ، (ن) (n) ، (ك) (k) ، (ق) (q) ، (گ) (g) ، (‘) (‘) .

2. فقدت اللغة التَّكْرَيْبُ أصواتاً هي: (پ) (p) ، و(ث) (t) ، و(ذ) (d) ، و(ز) (z) ، و(ص) (S) ، و(ض) (d) ، و(ظ) (z) ، و(غ) (ğ) ، و(خ) (h) .

3. وفقدت اللغة الأكدية أصواتاً هي: (ف) (f) ، (ث) (t) ، و(ذ) (d) ، (ض) (d) ، (ظ) (z) ، (ج) (ğ) ، (ح) (h) ، (هـ) (h) ، و(غ) (ğ) ، (ع) (‘) .

3. تحوَّلت الأصوات المفقودة في اللغتين إلى أصوات أخرى قريبة لها في النطق والمخرج، حيث تحوَّل صوت (پ) (p) في التَّكْرَيْبُ إلى صوت (ب) (b) ، وذلك كما في كلمة (أپال) (‘apālu) بمعنى (أجاب) في اللغة الأكدية، (خشيم، 2005، 34) تنطق (بَيْل) (bēla) بمعنى: (قال) أو (أجاب) في اللغة التَّكْرَيْبُ، (هدم، 2020، 6). كما تحوَّل صوت (ز) (z) إلى صوت (د) (d) في لهجة شرق السودان للناطقين باللغة التَّكْرَيْبُ، (ود إدريس، 2013، 58). وذلك كما في كلمة (زَفَار) ((zafāru (m)) في اللغة الأكدية بمعنى (أنن) ، (علي، 2005، 486). وتنطق (دَفَار) (daffār) بمعنى كثير النتن باللغة التَّكْرَيْبُ، بينما تحول صوت (د) (d) إلى صوت (ز) (z) في بعض لهجات شمال غرب إرتريا للناطقين باللغة التَّكْرَيْبُ، أما صوت (ص) (S) فتحوَّل إلى عدَّة أصوات في اللغة التَّكْرَيْبُ، حيث تحول إلى صوت (ط) (t) كما في كلمة (صُمَّ) (Summu) في الأكدية بمعنى (عطش) ، (خشيم، 2005، 156). وتنطق ذات الكلمة (طَمَأ) (tam'a) في اللغة التَّكْرَيْبُ بذات المعنى، (هدم، 2019، 96). وتحوَّل صوت (خ) (h) إلى (ح) (h) وذلك كما في كلمة (ورخ) (warḥu) بمعنى شهر في اللغة الأكدية، (خشيم، 2005، 162). التي تنطق (ورخ) (wareḥ) في اللغة التَّكْرَيْبُ. (هدم، 2020، 10). وتحوَّل صوت (ث) (t) إلى (س) (s) ، وذلك كما في كلمة (مات) (māta) في العربية و(مَيْس) (mayasa) في اللغة التَّكْرَيْبُ بمعنى (ذاب) ، وأحياناً إلى (ت) (t) ، كما في (أثافي) (‘atāf ī) في العربية و(أثافي) (‘atāf ī) في اللغة التَّكْرَيْبُ بمعنى الأحجار التي توضع عليها القدر، وتحوَّل صوت (ذ) (d) إلى (د) ، وذلك كما في (لذَّة) (laddat) في العربية و(لذت) (laddat) في اللغة

وبعضها أصوات صائتة طويلة كما في ألف المد، وواو المد، والياء المدية، والياء المدية الممالة الناتجة عن تطويل الكسرة الممالة، وذلك كما في الجدول التالي:

الصوت اللغة	ألف المد	واو المد	ياء المد	ياء المد الممالة
التَّكْرَائِيْثُ	ā	ū	ī	ē (همد وأبو زينب، 2019، 4).
الأَكْدِيَّةُ	ā	ū	ī	ē (موسكاتي وأولندروف وشينلر وزودون، 1993، 85-86).

سبق ذكره اشترك اللغتين في ثمانية صوائت، ثم انفرد التَّكْرَائِيْثُ بصائتين آخرين أحدهما قصير، والآخر طويل.

القسم الثالث-الأصوات شبه الصائتة

يطلق عليها أيضاً أنصاف أصوات اللين، وتشارك في بعض صفاتها مع الصوائت وفي صفات أخرى مع الصوامت، (أنيس، بدون تاريخ)، 44-45. كما يطلق عليها الأصوات الانزلاقية، والصوت الانزلاقي "ينطق مثل الصوائت ويتوزع مثل الصوامت". ومنه ما هو انزلاقي غاري ومنه ما هو انزلاقي شفوي (الخولي، 1982، 23). وذلك كما يلي:

أما الصائتان اللذان تنفرد بهما اللغة التَّكْرَائِيْثُ فهما الضمَّة الممالة القصيرة (o) وذلك كما في الرءاء من كلمة (برح) (biroh) بمعنى أصلع في اللغة التَّكْرَائِيْثُ، والضمَّة الطويلة الممالة (ō) كما في كلمة (طور) (tōr) بمعنى (جمل) أو (ثقل) في اللغة التَّكْرَائِيْثُ، (همد وأبو زينب، 2019، 4). وهذا الصائت قد يكون موروثاً من السامية الأم، لاستخدامه في بعض الصيغ اللغوية، حيث يستخدم في المقاطع اللغوية المنبورة في اللغة العبرية، وكذلك الأمر في اللغة السريانية وأرامية العهد القديم (بروكلمان، 1977، 55). ويتضح مما

الصوت اللغة	انزلاقي غاري	انزلاقي شفوي
التَّكْرَائِيْثُ	(ي) (y)	(و) (w) (محمد وإسماعيل، 2013، 54-55).
الأَكْدِيَّةُ	(ي) (y)	(و) (w) (سليمان، 2005، 124-125).

يتعمدها كل منهم في تصنيف المقاطع، فمنهم من يعتمد على الجانب النطقي فحسب، أي عدد الصوائت والصوامت التي تتكون منها الكلمة، ومنهم من اعتمد على الوظيفة التي يؤديها المقطع الصوتي في الكلمة، ولعل أفضل تعريف لذلك هو: "كمية من الأصوات المشكلة للبنية في اللغة أقل ماتحتويه هذه الكمية صوتاً واحداً" (معن، 2001، 178). ويوجد نوعان من المقاطع في اللغة السامية، أحدهما: مفتوح يتكون من صامت + صائت، وذلك الصائت قد يكون طويلاً أو قصيراً، والآخر مغلق، يتكون من صامت+صائت+صامت، (بشر، 2000، 503). وذلك كما في الجدول المقارن أدناه:

يلاحظ في الصوتين أعلاه أنَّهما يستخدمان استخدام الأصوات الصامتة، وذلك كما في كلمتي (وَعَى) (w' ā) بمعنى (صرخ) و(يَمَم) (yammama) بمعنى (أعد) في اللغة التَّكْرَائِيْثُ، (همد، 2019، 11). وفي كلمتي (ديانم) (day ānum) بمعنى (فاض) و(وَرْدُم) (wardum) بمعنى (عبد) في اللغة الأَكْدِيَّةُ (سليمان، 2005، 125).

المقاطع الصوتية

هنالك خلاف بين الدارسين في تعريف مصطلح المقطع الصوتي، ويرجع ذلك للاختلاف بينهم في المعايير التي

اللغة	النوع		مغلق
	مفتوح	مغلق	
التَّكْرَائِيْثُ	(م) (mi) (ماء، أداة استفهام)	طويل	بَلْ (قُلْ). (محمد وإسماعيل، 2013، 54-55).
الأَكْدِيَّةُ	(أ) ('a) (أداة نفي، ونهي)	قصير	أَيُّ (أداة نفي). (خشيم، 2005، 27، 30، 67).

وله دلالة فونمية في بعض اللغات كالإنجليزية مثلاً حيث يكون للكلمة الواحدة أكثر من معنى حسب موضع النبر فيها (بشر، 2000، 516). إلا أنه ليس فونمياً في اللغات السامية، والنوع

النبر

هو "قوة التلطف النسبية التي تعطى للصائت في كل مقطع من مقاطع الكلمة أو الجملة" (الخولي، 1982، 160).

وتشترك اللغتان في هذا التقسيم للفعل الصحيح، وذلك كما في الجدول المقارن أدناه:

اللغة	الفعل	السالم	المضعف	المهموز
التِّكْرَايِثُ	سَبَّرَ. (كسر)	طَبَّطَبَ. (تجهز).	تَكَأ. (ضرب موضع الجرح القديم) (همد، 2019، 17).	
الأكدية	شُرُّ. (مال، وجنح، وانحنى) (خشيم، 2005، 118)	شَقَّلَ. (علق) (سليمان، 2005، 358).	أث. (أتى) (خشيم، 2005، 39).	

أما الفعل المعتل فهو ما كان أحد أصوله حرف علة، وقد صنَّف نحاة العربيَّة الفعل المعتل إلى عدَّة أنواع حسب موقع حرف العلة منه، فهو مثال إذا كان معتل (الفاء)، وأجوف إذا كان معتل (العين)، وناقص إذا كان معتل (اللام) (الحملوي، بدون تاريخ، 58)، وهو من الأبنية المشتركة بين اللغتين، وذلك كما في الجدول المقارن أدناه:

اللغة	الفعل	مثال	أجوف	ناقص
التِّكْرَايِثُ	وَكَّرَ (رَمَى)	رَيَّمَ (بَعَدَ)	سَكَى (خَافَ) (همد، 2019، 18).	
الأكدية	وَبَالَ (حَمَلَ)	بَارُمَ (وَضَحَ)	أَزَّرُو (وَقَفَ) (سليمان، 2005، 240-241).	

4. الفعل من حيث اللزوم والتعدي: يطلق النحاة لفظ (اللازم)

على الفعل الذي لا يجاوز بنفسه إلى المفعول، كما يطلقون لفظ (المتعدي) على الفعل الذي يجاوز إلى المفعول، (الحملوي، بدون تاريخ، 87). وتشترك اللغتان في ذلك، فمثال الفعل اللازم في اللغة التِّكْرَايِثُ الفعل (أتى) بمعنى (دخل) (همد، 2019، 22). والفعل (يَمْرُضُو) بمعنى (مرضوا) في اللغة الأكدية (سليمان، 2005، 244). أما الفعل المتعدي فقد يتعدى إلى مفعول واحد الفعل نحو (بَتَّكَ) بمعنى (قطع)، ومن المتعدي لمفعولين الفعل (هَبَّ) بمعنى (أعطى) في اللغة التِّكْرَايِثُ (همد وأبو زينب، 2020، 15)، ومن المتعدي لمفعول واحد في اللغة الأكدية الفعل (يِدِّنُ) بمعنى (قضى)، ومن المتعدي لمفعولين الفعل (يَشَاشِمُ) بمعنى (يدهن)، وهو فعل يتعدى إلى المفعول الثاني بوساطة حرف الجرِّ (سليمان، 2005، 243).

5. الفعل من حيث البناء للفاعل أو المفعول: وفقاً لهذا الاعتبار يُقسَّم الفعل إلى مبني للفاعل، وهو الذي يسمى بالمبني للمعلوم، ومبني للمفعول، وهو الذي يسمى بالمبني للمجهول، (الحملوي، بدون تاريخ، 90). وتصلح كل الأفعال التي سبق ذكرها أمثلة للمبني للمعلوم في اللغتين، ومثال المبني للمجهول في اللغة التِّكْرَايِثُ الفعل (بَتَّكَ) بمعنى (قَطَعَ)، (همد، 2019، 22). ومثاله باللغة الأكدية الفعل (يُقَبِّرُ) بمعنى (قُبِّرَ)، (موسكاتي وأولندروف وشيبتلر وزودون، 1993، 248). يلاحظ في ذلك أنَّ اللغتين اتفقتا في كيفية بناء الفعل المبني للمجهول، حيث تَمَّ التوصل إليه بتضعيف (تكرار) (عين) الفعل.

بناء الاسم في اللغتين

ملاحظات على الأفعال الصحيحة والمعتلة:

1. اتفاق اللغتين في وجود الفعلين الصحيح والمعتل بأقسامهما المختلفة.
2. قد يحتوى الفعل المعتل على حرفي علة، وقد يفترنا في الفعل وذلك نحو (وَدَى) بمعنى (فعل)، أو يفترقا في الفعل نحو (قَوَى) بمعنى (جهل) في اللغة التِّكْرَايِثُ (همد، 2019، 18). ويأتيان مفترقين كما في نحو (وَصُوْمَ) بمعنى (خرج) في اللغة الأكدية (سليمان، 2005، 242).
3. الفعل من حيث التجرد والزيادة: الفعل المجرد ما كانت كل الحروف التي يتكوَّن منها أصلية، ولا يسقط منها شيء لغير علة، والمزيد عكسه (الحملوي، بدون تاريخ، 61)، ومثال الفعل المجرد في اللغة التِّكْرَايِثُ الفعل (سَكَّبَ) بمعنى (نام) (همد، 2019، 20)، ومثاله في اللغة الأكدية الفعل (يَصْبَبُ) بمعنى (أمسك) (سليمان، 2005، 244)، أما الفعل المزيد في اللغتين فله عدَّة أوزان، ويرجع ذلك إلى عدد حروف الزيادة التي تدخل فيه وإلى موضع زيادتها أيضاً، ومثال المزيد بحرف في اللغة التِّكْرَايِثُ الفعل (أَسْكَبَ) بمعنى (جعله ينام)، وذلك بزيادة (الهمزة) في أول الفعل (همد، 2019، 20)، وتقابل هذه الصيغة في اللغة الأكدية بزيادة (ش) في أول الفعل، وذلك نحو (شُقِّبِرَ) من الفعل (قبر) (موسكاتي وأولندروف وشيبتلر وزودون، 1993، 249)، كما تكون الزيادة بتكرار حرف من حروفه الأصول، وذلك نحو (كَنَّفَ) بمعنى (قَطَعَ) في اللغة التِّكْرَايِثُ (همد، 2019، 20)، ونحو (قُبِّرَ) في اللغة الأكدية (موسكاتي وأولندروف وشيبتلر وزودون، 1993، 248). هذا بالإضافة إلى صيغ أخرى للمزيد تختلف فيها كلُّ لغة منهما عن الأخرى فيها.

(حَلِيب)، (همد، 2019، 35). وفي الأكدية نحو(مَخْرِي)، وتلتقي التَّكْرَيْتُ مع أرامية الكتاب المقدس في صيغة النسب، التي تستخدم المقطع (أي) نحو(كُسْدَاي)(كلداني). (موسكاتي وأولندروف وشينلر وزودون، 1993، 142).

6. **التصغير:** هو تغيير يطرأ في بنية الكلمة بغرض تقليل الشيء أو تحقير شأنه، (الرضي، 1982، 202/1) ومن أمثله اللغة التَّكْرَيْتُ (كَلْبِيَاي)(kalēbāy) تصغير لـ(كلب)، (همد، 2019، 36). ومثاله في الأكدية (كُسيبُ) بمعنى (كسيرة خبز)، وهي تصغير للاسم (كُسيبُ)، (موسكاتي وأولندروف وشينلر وزودون، 1993، 134). يلاحظ فيما سبق أن الصيغة الأكدية هي الأقرب للصيغة العربية، أما الصيغة المستخدمة في اللغة التَّكْرَيْتُ تمثل تطوراً خاصاً بها، وتتفق مع الصيغتين العربية والأكدية في إضافة (ياء) بعد (عين) الاسم في التصغير، ثم تنفرد عنهما بإضافة مقطع النسب (أي).

الاسم من حيث التذكير والتأنيث

ينقسم الاسم في اللغتين وفقاً لهذا الاعتبار إلى مذكر ومؤنث، والأصل في اللغتين هو المذكر، ويحتاج المؤنث إلى علامة وهي (التاء)، وهي تلحق الاسم والفعل، ومثال دخولها في الفعل(قَطَعْتُ) بمعنى (قامتُ)، والاسم المشتق نحو(قَائِطْتُ) بمعنى (قائمة) في اللغة التَّكْرَيْتُ،(همد، 2019، 31). ونحو (مَرَسْتُم) بمعنى (مريضة) في اللغة الأكدية،(سليمان، 2005، 161). كما تتفق اللغتان في تحقيق (التاء) أي النطق بها في حالة الوقف عليها، وهو أمر فقدته بعض اللغات السامية، حيث تتحوّل إلى (هاء) في تلك الحالة في بقية اللغات السامية الأخرى. (بروكلمان، 1977، 40). هذا بالإضافة إلى وجود أسماء تدلّ على مؤنث من غير علامة، وذلك نحو كلمة (طَحَاي) (شمس) في اللغة التَّكْرَيْتُ،(همد، 2019، 31). وكلمة (أَبْلُم) بمعنى (بوابة) في اللغة الأكدية. (سليمان، 2005، 158).

الاسم من حيث الإفراد والتثنية والجمع

وفقاً لهذا التصنيف ينقسم الاسم إلى مفرد ومثنى وجمع، فالمفرد ما دلّ على واحد، أي ليس بمثنى ولا جمع، والمثنى ما دلّ على اثنين أو اثنتين بعلامة خاصة، والجمع ما دلّ على ثلاثة أو أكثر،(الحملوي، بدون تاريخ)، 145-153). ومثال المفرد في اللغتين نحو (إناس) بمعنى (رَجُل) في اللغة التَّكْرَيْتُ،(همد، 2019، 32). وكلمة (كَلْبُم) بمعنى (كلب) في اللغة الأكدية،(سليمان، 2005، 161). والمفرد هو الأصل في اللغتين لذلك لا يحتاج إلى علامة، ولا وجود للمثنى في اللغة التَّكْرَيْتُ، ويُعبّر عن المثنى فيها بإضافة المفرد المراد تثنيته إلى (كَلَوْتُ) إذا كان الفرد المراد تثنيته مذكراً، وإلى(كَلِي) إذا كان المفرد المراد تثنيته مؤنثاً،(همد، 2019، 32). ويوجد بصورة نادرة في الأكدية وفي ألفاظ قليلة نحو لفظ (صَلْمَان) بمعنى (تمثالان) من المفرد (صَلْمُ)، (سليمان،

يُطلق لفظ الاسم على "كلمة تدل على معنى من غير اختصاص بزمان دلالة البيان". (الرماني، بدون تاريخ)، 37). وذلك نحو(دَبْر) بمعنى (جبل) في اللغة التَّكْرَيْتُ، (همد، 2019، 23). ونحو (أَشْنُن) بمعنى (جبل) في اللغة الأكدية، (خشيم، 2005، 139). وقد يكون الاسم جامداً، أي غير مأخوذ من غيره كما في الأمثلة السابقة، وقد يكون مشتقاً مأخوذاً من غيره، (الحملوي، بدون تاريخ)، 111). وذلك كما في المشتقات التالية:

1. **اسم الفاعل:** هو "ما اشتق من مصدر فعل، لمن قام به على معنى الحدث". (الفاكهي، 1993، 186). ويصاغ هذا الاسم من الثلاثي على وزن (فاعل) كما في (شَامِكُ) من مصدر الفعل (شَمِكُ) بمعنى (رفع إلى أعلى) في اللغة التَّكْرَيْتُ، (همد، 2019، 26). وكما في (بَارَسُم) في اللغة الأكدية، (سليمان، 2005، 179).

2. **اسم المفعول:** هو "ما اشتق من مصدر فعل، لمن وقع عليه". (الفاكهي، 1993، 189). ويصاغ على وزن (فَعُول) في اللغة التَّكْرَيْتُ وذلك نحو (سِرُوق) اسم مفعول من مصدر الفعل (سَرَقَ)، (همد، 2019، 27-28). أما في الأكدية فيأتي على أوزن عدّة منها (مُفَعْلُ(م))، وذلك نحو (مُيْرَسُم). (سليمان، 2005، 180).

3. **اسما المكان والزمان:** هما "اسمان مصوغان لزمان وقوع الفعل أو مكانه". (الحملوي، بدون تاريخ)، 133). تلتقي اللغتان في صياغة اسم المكان بأن تبدأ بـ(م) أما مكسورة أو مفتوحة في اللغة التَّكْرَيْتُ، (همد، 2019، 29). وتكون الـ(م) مضمومة أو مكسورة أو مفتوحة في اللغة الأكدية، (سليمان، 2005، 180). ويأتي على عدّة أوزان في اللغة التَّكْرَيْتُ منها وزن (مَفْعَل) نحو(مَسْكَب) (مكان النوم) من الفعل (سَكَبَ)(نام)،(همد، 2019، 29). وعلى وزن (مُفَعْل) نحو (مُشْبَلُم) بمعنى (مُنخض) في اللغة الأكدية، (سليمان، 2005، 180). أما اسم الزمان فيأتي على وزن (مُفَعَال) في اللغة التَّكْرَيْتُ نحو (مُوعَال) بمعنى (وقت القبول) من الفعل (وَعَلَ)، ومنه في الأكدية (مُصَلَام) بمعنى (وقت الظهيرة). (سليمان، 2005، 181). ثم تنفرد كل لغة بعد ذلك بعدة أوزان خاصة بها.

4. **اسم الآلة:** يُشتق هذا الاسم من مصدر الفعل للدلالة على الشيء الذي بوساطته فُعِلَ الفعل، (الحملوي، بدون تاريخ)، 133). تلتقي اللغتان في صياغة اسم الآلة بأن يُبدأ بـ(م)، وتكون مفتوحة في اللغة التَّكْرَيْتُ نحو (مُنْقَب) (أداة لاستخراج الشوك من القدم)، (همد، 2019، 30-31). وتكون الـ(م) مضمومة أو مكسورة أو مفتوحة في اللغة الأكدية، ومن ذلك اسم (مَخْلُسُم) بمعنى (محك، إزميل). (سليمان، 2005، 181).

5. **النسب:** يكون بإلحاق المقطع (أي) بأخر الاسم في اللغة التَّكْرَيْتُ، وذلك كما في نحو(حَلِيبَاي)، أي المنسوب إلى

(166). أما جمع المؤنث السالم فيكون بزيادة (ألف، وتاء) في اللغة التِّكْرَايِثُ، (همد، 2019، 33). وذلك نحو (أم) تجمع على (أمّات)، وبذات العلامة تُجمع (أمم) بمعنى (أم) على (أمّاتم) بمعنى (أمهات) في اللغة الأكديّة، (سليمان، 2005، 165). هذا بالإضافة إلى وجود جمع التكرير بعدة أوزان في اللغة التِّكْرَايِثُ، ومنه جمع (إب) (قَلْب) على (ألباب) بمعنى (قلوب)، (همد، 2019، 34). وهذا النوع من الجمع قليل في الأكديّة، حتى أنه يكاد ينحصر في جمع الأسماء الثنائية الجذر، وذلك نحو جمع (أبم) (أب) على (أبؤ) (أبء). (سليمان، 2005، 164).
العدد

(2005، 162). وأما الجمع فيوجد منه عدّة أنواع في اللغتين، ومنه جمع المذكر السالم، وهو جمع يتوصّل إليه بإضافة (ألف وميم) إلى المفرد في التِّكْرَايِثُ، وذلك مثل المفرد (طابط) بمعنى (ممسك) يكون جمعه على (طابطام) بمعنى (ممسكون)، (همد، 2019، 33). ويكون ذات الجمع في اللغة الأكديّة بزيادة (ألف، ونون) ليُنْبِئَة المفرد مع إسقاط التميم منه، وذلك نحو (شُرُم) بمعنى (مَلِك) تجمع على (شُرَّان) بمعنى (ملوك)، كما تجمع أيضًا على (شُرُو) بإسقاط التميم وإبقاء علامة الإعراب، (سليمان، 2005، 163). وعلامة الجمع (الألف، والميم) في اللغة التِّكْرَايِثُ تشبه العلامة المستخدمة في جمع المذكر السالم في اللغة العبريّة والأوغاريّتيّة وهي العلامة (إيم)، (موسكاتي وأولندروف وشينلر وزودون، 1993، 165-166).

تنتشر اللغات السامية بصفة عامة واللغتين بصفة خاصة في عدد مقتر من الأعداد، وذلك كما في الجدول المقارن أدناه

للأعداد المشتركة بين اللغتين (1-10):

العدد	الصيغة باللغة التِّكْرَايِثُ		الصيغة باللغة الأكديّة	
	مذكر	مؤنث	مذكر	مؤنث
1	أُوروث (ōrōt)	حَتّي (hattē)	مذكر	مؤنث
2	كِلوث (kil'ōt)	كِلّي (kil'ē)	مذكر	مؤنث
3	سَلَس	سَلَس	مذكر	مؤنث
4	أزْبَعث	أزْبَع	مذكر	مؤنث
5	حَمِس	حَمِس	مذكر	مؤنث
6	بِس	بِس	مذكر	مؤنث
7	سَبْعث	سَبْع (sabo')	مذكر	مؤنث
8	سَمَانِيث	سَمَان	مذكر	مؤنث
9	سِبْعث	سَع (se')	مذكر	مؤنث
10	عِسِر	عَسِر. (همد، 2019، 37).	مذكر	مؤنث

فهي تطور خاص باللغة الأكديّة، قيس على موفقة العددين (1)، (2) للمعدود.
3. تختلف اللغتان في بناء العددين (1، 2)، وصيغة العدد (2) في اللغة الأكديّة تلتقي مع صيغته في العربيّة والسريانية والعبرية والأوغاريّتيّة، (موسكاتي وأولندروف وشينلر وزودون، 1993، 195). أما صيغة العدد نفسه في اللغة التِّكْرَايِثُ فتشتق من جذر آخر له وجود في الأكديّة (كَلًا) وفي اللغات السامية الأخرى، (موسكاتي وأولندروف وشينلر وزودون، 1993، 195-196). وهذا يعني اشتقاق العدد (2) من جذرين مختلفين في اللغات السامية، وساد استخدام أحدهما في اللغة التِّكْرَايِثُ واللغة الأنثويّتيّة (الجزية)، بينما ساد اشتقاق الجذر الآخر في اللغات السامية الأخرى.
الأعداد (11-19): تُبنى هذه الأعداد بإضافة العشرات إلى الأحاد في اللغة التِّكْرَايِثُ، وذلك كما في العدد (13) الذي يُنطق (عِسِر سَلَس)، (همد، 2019، 39). أما في اللغة الأكديّة فتبنى

ملاحظات على الأعداد (1-10):

1. اتفاق اللغتين بصورة عامة في الأعداد (3-10)، مع وجود بعض الاختلافات الصوتية في تلك الأعداد، حيث صوت يقابل صوت (س) (s) في اللغة التِّكْرَايِثُ صوت (ش) (š) في اللغة الأكديّة وذلك كما في (بِس) و(شِبِس)، كما يقابل صوت (ع) (e) في اللغة الأكديّة صوت (ع) (e) في اللغة التِّكْرَايِثُ، وذلك كما في (عِسِر) و(ešer).

2. اتفاق اللغتين بصورة عامة في وجود صيغتين للعدد الواحد، إحداهما للمذكر والأخرى للمؤنث، ثم تختلفان في طريقة استخدام كلٍ منهما، ففي اللغة التِّكْرَايِثُ تستخدم صيغة المؤنث مع المعدود المذكر، وصيغة المذكر مع المعدود المؤنث، بينما تطابق صيغة العدد جنس المعدود في اللغة الأكديّة، وتعدّ مخالفة صيغة العدد للمعدود هي الأكثر استخدامًا في اللغات السامية الأخرى، (موسكاتي وأولندروف وشينلر وزودون، 1993، 195-196). أما طريقة موافقة صيغة العدد للمعدود

نحو(سَالِسِنْ) بمعنى (ثالث) في اللغة التَّكْرَائِيثُ،(همد، 2019، 38). و(سَالْسِنْ) في اللغة الأكدية، (موسكاتي وأولندروف وشيبتلر وزودون، 1993، 200). ثم تختلفان في صيغة العددين (الأول-الثاني)، حيث يُعَبَّرُ عن (الأول) في التَّكْرَائِيثُ بعدة صيغ هي: (أول-رأس-سلف)، (همد، 2019، 38). كما تعبر عنه الأكدية بعدة صيغ هي: (إشيتيوم-مخروم-پانم)، (سليمان، 2005، 206). يتضح من ذلك أنّ صياغة العدد الترتيبي (الأول) موضع خلاف بين اللغتين، وفيه اختلاف مماثل في بقية اللغات السامية الأخرى، وتلتقي اللغة التَّكْرَائِيثُ في صيغة (أول) مع اللغة العربية، كما تلتقي في صيغة (رأس) مع اللغة العبرية التي تعبر عنه بلفظ (ريشون)(rīšōn). (موسكاتي وأولندروف وشيبتلر وزودون، 1993، 200).

الضمائر

الضمير هو ما كني به عن متكلم أو مخاطب أو غائب، وهناك عدة أقسام للضمائر لاعتبارات معينة، ومنها تقسيمها إلى ضمائر متصلة ومنفصلة، وضمائر رفع وضمائر نصب، ومن الضمائر المشتركة بين اللغتين ما يلي:

بإضافة الأحاد إلى العشرات، وذلك كما في العدد(13) الذي يُنطق (شالاشر) (šalāššer) للمذكر و(شالاشرت) (šalāššeret) للمؤنث. (سليمان، 2005، 204).

ألفاظ العقود: تتفق اللغتان في صياغة ألفاظ العقود حيث تصاغ الـ(20) من لفظ العشرة، وتُنطق (عسرى) في اللغة التَّكْرَائِيثُ،(همد، 2019، 39). و(إشرا)(ešrā) في اللغة الأكدية،(بروكلمان، 1977، 106). ثم تُصاغ ألفاظ العقود الأخرى بناء على صيغة (العشرين)، وذلك كما في صيغة العدد (30) التي تُنطق سلاسى،(همد، 2019، 39). وفي الأكدية (شلاشا). (بروكلمان، 1977، 107).

العددان (100-1000): تتفق اللغتان في صيغة العدد (مائة)، الذي يُنطق (ميت) في اللغة التَّكْرَائِيثُ،(همد، 2019، 40). ويُنطق في اللغة الأكدية (منت)(m'eat)، (سليمان، 2005، 205). وتختلفان في صيغة التعبير عن لفظ العدد (1000)، الذي يُعبر عنه في التَّكْرَائِيثُ بلفظ (عسر ميت) ويعنى حرفياً (عشر مئات)، (همد، 2019، 40). أما في الأكدية فيُعبر عنه بلفظ (لم)(lim). (سليمان، 2005، 205).

العدد الترتيبي: تتفق اللغتان في صياغة الأعداد الترتيبيّة (الثاني-العاشر)، حيث تُصاغ على وزن (فاعل)، وذلك

1. ضمائر الرفع المنفصلة:

الضمير اللغة	مفرد		جمع		النوع الصيغة
	مذكر	مؤنث	مذكر	مؤنث	
التَّكْرَائِيثُ	أنا	أنا	حنّا	حنّا	متكلم
	إنت	إنت	إنتن	إنتن	مُخاطب
	هت	هت	هتن	هتن	غائب
الأكدية	أناك	أناك	نين	نين	متكلم
	أت	أت	أتن	أتن	مُخاطب
	ش	ش	شتن	شتن	غائب

ملاحظات على ضمائر الرفع المنفصلة:

تظهر الضمائر في اللغات السامية بعض الاختلافات التي تشير إلى أنّها ترجع إلى أصول مشتركة، ولكنها قد طرأت عليها بعض التطورات، التي تكون في إطار اللغة الأم، أو حتى في إطار الفرع الواحد من السامية الأم، وهذا ما يلاحظ في الضمائر السابقة، وذلك كما يلي:

1. تشترك اللغتان في أصل ضمير الرفع المتصل للمتكلم (أنا) في اللغة التَّكْرَائِيثُ، وهو الساند في اللغة العربية والسريانية والأثيوبية (الجزئية)، أما صيغة (أناك) الأكدية فهي الساندة في الأوغاريتية والعبرية، (موسكاتي وأولندروف وشيبتلر وزودون، 1993، 172).

وبناء عليه يمكن تفسير ذلك التطور في اللغات التي حذف فيها الحرف الملحق بالضمير - بأنّه إسقاط للعنصر الإشاري (ك)، وتوجد ظاهر شبيهة لذلك في اللغة التَّكْرَائِيثُ حيث

يستخدم الضمير (أنا) أحياناً ملحقاً بعنصر إشاري هو(تو)، يلحق بالضمير ليفيد التأكيد، فيكون الضمير (أناتو). أما ضمير جماعة المتكلمين في اللغتين فيمكن إرجاعه إلى أصل مشترك هو (نحن)، وقد ورد ذلك في العربية والعبرية والأثيوبية (الجزئية) والسريانية، (موسكاتي وأولندروف وشيبتلر وزودون، 1993، 172). وبناء عليه يكون الضمير (حنّا) في التَّكْرَائِيثُ تطوّراً خاصاً نتج عن حذف (النون) التي في أول الضمير مع تطويل الصانته القصير (الفتحة على النون) لتكون صانته طويلاً لتتألف الجذر الذي أصبح ثنائياً بعد حذف النون، وهذا النطق (حنّا) موجود في لهجة قبيلة الرشايدة العربية في شرق السودان، (همد، 2019، 43). كما يستخدم الضمير (حنّا) في بعض اللهجات الحديثة في الدول العربية، و(إحنّا) في اللهجة المصرية، أما الضمير (نين) فهو تطور خاص باللغة الأكدية ناتج عن فقدانها لصوت (حاء)، فعوض عنها

اللغة الأكدية فيلتقي مع نظيره في بعض لهجات اللغة العربية الجنوبية، علماً بأنّ لضمائر الغيبة في العربية الجنوبية صورتين فالضمير (هم) في السبئية ورد بـ(هُمُو)، وفي المعينية ورد بلفظ بـ(سُمُو)، (غويدي، 1930، 5). هذا مع العلم بأنّهما لهجتان مختلفتان في لغة واحدة، ويمكن أن نستنتج من ذلك وجود صورتين لكل ضمير من ضمائر الغيبة في اللغة العربية الجنوبية أحدهما مبدوء بـ(هاء) والآخر بـ(السين)، وربما استخدم المبدوء بـ(هاء) للتوكيد، بينما استخدم المبدوء بـ(السين) لغير التوكيد، ثم يمكن تعميم ذلك الاستنتاج في اللغات السامية بوجود بنية ثنائية لضمائر الغيبة في فترة من تاريخها الطويل، ثم سادت الصيغة التوكيدية لتلك الضمائر في اللغات الآتية: التُّكْرَيْتِ الأوغاريتية، والعبرية، والسريانية، والعربية، والأثيوبية، بينما سادت صيغة غير التوكيد في اللغة الأكدية، هذا مع مراعاة التبادل بين صوتي (س) (s) و(ش) في اللغات السامية. كما يمكن تفسير ذلك الاختلاف بافتراض وجود أصلين مختلفين لضمائر الغيبة، وهما (هـ) للمذكر، و(ش) للمؤنث، وما حدث أنّ بعض اللغات فقدت إحدى الصيغتين، فطردت ضمائر الباب على أصل واحد، هو (ش) في اللغة الأكدية، و(هـ) في معظم اللغات السامية الأخرى، ويؤكد هذا الافتراض أن لهجة مهرة تستخدم الضمير (هـ) للمذكر و(س) للمؤنث. (موسكاتي وأولندروف وشينتر وزودون، 1993، 176).

4. يلاحظ خلو اللغتين من صيغ خاصة بالمتنى لضمائر الرفع المتصلة، وتستخدم صيغ الجمع للتعبير عن المتنى.

تطويل الكسرة إلى صائت طويل هو (ياء المد)، ليكون في النهاية ذلك الضمير على صيغة (نِين).
2. أما ضمائر المخاطبة فيمكن إرجاعها إلى جذر مشترك هو (الهمزة) و(التاء) (أْت)، وذلك كما في اللغة الأوغاريتية، (موسكاتي وأولندروف وشينتر وزودون، 1993، 172). فتحوّل في التُّكْرَيْتِ إلى (إِئْت) إضافة (النون) لتثليث الجذر الثنائي، وهذا مشابه لما حدث للضمير في العربية والأثيوبية (الجزئية)، كما تحوّل في الأكدية إلى (إِئْت)، وفي هذا تشترك الأكدية مع العبرية والسريانية، (موسكاتي وأولندروف وشينتر وزودون، 1993، 172). وذلك بتكرار (التاء) (تضعيفها) لتثليث الجذر الثنائي.
3. أما ضمائر الغيبة في اللغتين فتعكس اختلافًا واضحًا في أصلها، فأصلها (الهاء) في اللغة التُّكْرَيْتِ، ثم إضافة العنصر الإشاري (تُ) للغائب، و(ت) للغائبة، وذلك كما في بعض لهجات اللغة العربية الجنوبية حيث يكون إضافة (ت) عنصرًا إشاريًا للتوكيد (هتو) بمعنى هو ذاته، (غويدي، 1930، 5-6). ثم إضافة علامة الجمع (م) لجماعة الغائبين (هُتوم)، وإضافة علامة الجمع (ن) لجماعة الغائبات، أما أصل ضمائر الغيبة في اللغة الأكدية فهو (ش)، ويكون بضممة طويلة (شُو) للغائب، وبكسرة طويلة للغائبة (شِي)، ثم إضافة علامة الجمع (ن) وتكون مضمومة مع جماعة الغائبين (شُن)، ومفتوحة مع جماعة الغائبات (شِن). وتشترك أصول ضمائر الغيبة في اللغة التُّكْرَيْتِ مع اللغات: الأوغاريتية، والعبرية، والسريانية، والعربية، والأثيوبية (الجزئية)، (موسكاتي وأولندروف وشينتر وزودون، 1993، 172). أما أصل ضمائر الغيبة في

2. ضمائر الرفع المتصلة:

الضمير اللغة	مفرد		جمع		النوع	الصيغة
	مذكر	مؤنث	مذكر	مؤنث		
التُّكْرَيْتِ	كُ	كُ	نَا	نَا	متكلم	
	كُ	كُ	كُم	كُن	مُخاطَب	
	الفتحة	(ت)	و	ي. (همد وأبو زينب، 2019، 45).	غائب	
الأكدية	أَكُ	أَكُ	نُ	نُ	متكلم	
	ت	ت	تُن	تِن	مُخاطَب	
	ا	أَتْ	و	أ. (سليمان، 2005، 257).	غائب	

ملاحظات على ضمائر الرفع المتصلة:

1. اتفاق اللغتين في بنية ضمائر الرفع المتصلة بالنسبة للمتكلم مفردًا كان أم جمعًا، وكذلك بالنسبة لجماعة الغائبين أيضًا.
2. اختلاف اللغتين في بنية ضمائر الرفع المتصلة بالنسبة للمخاطب، حيث تُعدّ الصيغ الأكدية موروثه عن السامية الأم لوجودها في اللغات السامية الأخرى، (بروكلمان، 1977، 118). خلافًا لما هو موجود في اللغة التُّكْرَيْتِ، التي قاست بنية تلك الضمائر على صيغ ضمائر النصب المتصلة. (همد،

2019، 46). ويوجد نظير ذلك في الأشورية المتأخرة، حيث قاست تلك الضمائر على ضمير المتكلم، وذلك كما في استخدام الضمير (كُن) بدلًا من (تِن)، واستخدام الضميرين (كُ) و(كُ) بدلًا من (ت) و(ت). (موسكاتي وأولندروف وشينتر وزودون، 1993، 234-236).

3. يعبر عن الضمير الغائب مع الفعل الماضي بالفتحة على آخر الفعل إذا كان الفاعل مذكرًا، وبإضافة (تاء) التأنيث للفعل إذا كان الفاعل مؤنثًا.

1. اتفاق اللغتين في بنية ضمائر الرفع المتصلة بالنسبة للمتكلم مفردًا كان أم جمعًا، وكذلك بالنسبة لجماعة الغائبين أيضًا.
2. اختلاف اللغتين في بنية ضمائر الرفع المتصلة بالنسبة للمخاطب، حيث تُعدّ الصيغ الأكدية موروثه عن السامية الأم لوجودها في اللغات السامية الأخرى، (بروكلمان، 1977، 118). خلافًا لما هو موجود في اللغة التُّكْرَيْتِ، التي قاست بنية تلك الضمائر على صيغ ضمائر النصب المتصلة. (همد،

2. ضمائر النصب المنفصلة: تُعدُّ هذه الضمائر من المختلف الصيغ المختلف فيها بين اللغتين، حيث تعبر عنها كل لغة بصيغ مختلفة عن الأخرى، وذلك كما في الجدول أدناه:

الصيغة النوع	جمع		مفرد		الضمير اللغة
	مؤنث	مذكر	مؤنث	مذكر	
متكلم	إنّا	إنّا	إيّ	إيّ	التّكرائيت
مُخاطَب	إنّكنّ	إنّكم	إنّك	إنّك	
غائب	إنّ. (همد وأبو زينب، 2019، 35).	ألوم	إلا	إلو	
متكلم	نات	نات	يات	يات	الأكدية
مُخاطَب	كنات	كنوت	كات	كات	
غائب	شينات. شوتين. (سليمان، 2005، 185).	شوت	شات	شات	

4. ضمائر النصب المتصلة:

الصيغة النوع	جمع		مفرد		الضمير اللغة
	مؤنث	مذكر	مؤنث	مذكر	
متكلم	نا	نا	ني	ني	التّكرائيت
مُخاطَب	كن	كم	ك	ك	
غائب	ين. (همد، 2019، 47).	يوم	يا	يو	
متكلم	ني	ني	ن	ن	الأكدية
مُخاطَب	كن	كن	ك	ك	
غائب	شين. (موسكاتي وأولندروف وشيتلر وزودون، 1993، 179).	شن	ش	ش	

ملاحظات على ضمائر النصب المتصلة:

1. اتفاق اللغتين في بنية الضمائر الآتية: المتكلم، والمخاطب، للمفرد والجمع.
2. يلاحظ أنّ ضمير المتكلم في الأصل هو (ي)، وتدخل عليه (ن) للفصل بينه وبين الفعل، وهي (نون) التي تسمى في العربية بـ(نون الوقاية).
3. كما يُلاحظ أنّ أصل ضمير جماعة المتكلمين هو (ن) كما في الأوغارينية والسريانية، (موسكاتي وأولندروف وشيتلر وزودون، 1993، 179). وتلحق به (فتحة طويلة) في اللغة التّكرائيت كما في اللغة العربية، و(كسرة) في اللغة الأكدية.
3. اختلاف اللغتين في ضمائر النصب المتصلة للغيبة، فأصله (هـ) في الأوغارينية والسريانية والعبرية والعربية.
5. ضمائر الجر المتصلة:

الصيغة النوع	جمع		مفرد		الضمير اللغة
	مؤنث	مذكر	مؤنث	مذكر	
متكلم	ميننا	ميننا	مني	مني	التّكرائيت
مُخاطَب	منكن	منكم	منك	منك	
غائب	منن. (همد، 2019، 47).	منوم	منا	منو	
متكلم	الين (elīyi)	الين (elīyi)	البي (elīya)	البي (elīya)	

الأكدية	اليك (elika)	اليك (eliki)	اليك (elikunu)	اليك (elikina)	مُخاطَب
اليش (elīšu)	اليش (elīša)	اليش (elīšunu)	اليش (elīšunu)	اليش (elīšina)	غائب
				(سليمان، 2005، 190).	

ملاحظات على ضمائر الجر المتصلة:

1. اتفاق اللغتين في بنية ضمائر الجر المتصلة الخاصة بالمتكلم، والمخاطب، للمفرد والجمع، وأصل الضمير للمتكلم هو (ي) للمفرد و(ن) (+ علامة الجمع) بالنسبة للجمع، وأصل الضمير للمخاطب هو (ك) للمفرد، و(ك) (+ علامة الجمع) بالنسبة للجمع.

2. اختلاف اللغتين في بنية ضمائر الجر المتصلة الخاصة بالغبية، فالصيغ الأكدية لها أصل في اللغات السامية، هذا على عكس الصيغ اللغة التكرائيت، التي تُعدُّ تطورًا خاصًا، وذلك كما هو موضَّح في الفقرة السابقة الخاصة في الجزئية المتعلقة بضمائر النصب المتصلة للغبية.

أسماء الإشارة

هنالك اختلاف ظاهري في بنية أسماء الإشارة في اللغتين، حيث تمثِّل كلٌّ منها تطورًا خاصًا بها، ولكن يُلاحظ بعض التشابه في بنية بعض أسماء الإشارة في اللغتين مع اختلاف في الاستخدام، حيث تستخدم اللغة التكرائيت أسماء الإشارة الآتية للإشارة إلى الشيء القريب: (إلِّي: هذا)، (إللا: هذه)، (إلوم: هؤلاء) للإشارة إلى جماعة الذكور، (إلن هؤلاء) للإشارة إلى جماعة الإناث، (همد، 2019، 48). بينما تستخدم اللهجة البابلية أسماء إشارة مشابهة للإشارة إلى الشيء البعيد: (ألوم: ذلك)، (ألينم: تلك)، (ألوم: أولئك) للإشارة لجماعة الذكور، (ألوم: أولئك) للإشارة إلى جماعة الإناث، (سليمان، 2005، 195).

ويمكن أن يستنتج من ذلك أن أصل اسم الإشارة في اللغتين هو (إل)، و(التاء) عنصر إشاري للتأكيد، حيث يرد اسم الإشارة في اللغة التكرائيت أحيانًا هكذا (إللي تو) بمعنى (هذا بالذات) أو (هذا هو)، أما (الميم) فيرجع إلى ظاهرة التميم في اللغة الأكدية، أما عن الاختلاف في الاستخدام فربما يرجع إلى التوسع في استخدام أسماء الإشارة للقريب باستخدامها في الإشارة إلى البعيد، حيث وردت صيغ مشابهة تستخدم للإشارة إلى القريب في بعض اللغات السامية الأخرى، حيث استخدمت العبرية (إلي: هؤلاء)، وفي آرامية الكتاب المقدس (إلي، إلين: هؤلاء)، وفي السريانية (هالين: هؤلاء)، (موسكاتي وأولندروف وشيتلر وزودون، 1993، 187). هذا مع ملاحظة وجود أسماء إشارة أخرى في اللهجة الأشورية تستخدم لذات الغرض (الإشارة للبعيد) حيث تستخدم (أمتم: ذلك)، (أمينم: تلك)، (سليمان، 2005، 195). وهي مخالفة تمامًا لتلك الصيغ المذكورة في اللهجة البابلية، وبافتراض أن الصيغ الأشورية هي المعتمدة للإشارة إلى البعيد، فيحتمل أن تكون

الصيغ البابلية كانت تستخدم للإشارة إلى القريب، ثم عُمِّمت للاستخدام للإشارة إلى البعيد أيضًا.

أسماء الموصول

تختلف اللغتان في صيغ أسماء الموصول، حيث استقرت اللغة الأكدية على استخدام (ش) لكل أنواع الاسم الموصول: (الذي، التي، الذين، اللاتي)، (سليمان، 2005، 196). بينما تستخدم اللغة التكرائيت (ل) لكل أنواع الاسم الموصول: (الذي، التي، الذين، اللاتي)، (همد، 2019، 48). وهناك اختلاف بين في صيغ أسماء الموصول في اللغات السامية الأخرى. (موسكاتي وأولندروف وشيتلر وزودون، 1993، 190-191). لذلك لا يمكن إرجاعها إلى أصل مشترك، بل تمثِّل تطورًا خاصًا بكل لغة أو فرع من فروع اللغات السامية.

الأدوات والظروف

تتفق اللغتان في بعض الأدوات والظروف، ومن ذلك ما يلي:

1. أدوات الاستفهام: تستخدم اللغة التكرائيت أداة الاستفهام (م) بمعنى (ما)، (محمد وإسماعيل، 2013، 54). وهي في الأكدية بذات الصيغة (م)، وتستخدم للغرض نفسه، (بروكلمان، 1977، 92). وأداة الاستفهام (أيني) بمعنى (أي)، (همد، 2019، 48). التي وردت في الأكدية بصيغة (أيا)، وأداة الاستفهام (من)، التي وردت في الأكدية بصيغة (منم). (سليمان، 2005، 197). كما تستخدم اللغة التكرائيت أداة الاستفهام (كفؤ) بمعنى (كيف)، (همد، 2019، 51). التي وردت في اللغة الأكدية بصيغة (يكيا). (الجبوري، بدون تاريخ، 122).

2. أدوات النفي والنهي: تشترك اللغتان في أداة النفي (إي) بمعنى (لا النافية)، التي تنطق أحيانًا (بي) في اللغة التكرائيت، و(إدريس، 2013، 45). وردت تلك الصيغة بذات المعنى في اللغة الأكدية، (سليمان، 2005، 207). كما تستخدم اللغة التكرائيت أداة النفي (أل) بمعنى (لا)، (لبنان، 1948، 10). وقد وردت الأداة نفسها بصيغة (أل) في اللغة الأكدية. (سليمان، 2005، 207).

3. أداة الاستثناء: تستخدم اللغة التكرائيت الأداة (إمبل) بمعنى (بلا، بدون)، (همد، 2019، 53). ووردت صيغة مقشابهة لها في الأكدية هي (بلم) وأحيانًا (بل) بمعنى (بلا، بدون). (سليمان، 2005، 214).

4. أدوات أخرى مشتركة: مثل أداتي العطف (و) و(م)، اللتين تستخدمان للربط بين الكلمات في اللغة التكرائيت، (همد، 2019، 53). وتستخدم اللغة الأكدية الأداة (و) لربط الكلمات والجمل، (رشيد، 2009، 59). كما تستخدم حرف العطف (م) للدلالة على التتابع بين الكلمات والجمل. (سليمان، 2005، 2005).

- بانث: لمعان، سطوع. (خشيم، 2005، 41).
9. بَرِقَ: ما يلمع في الغيم. (همد، 2019، 81).
- بَرِقَ: البرق. (كمال الدين، 2008، 56).
10. بَسُوتُ: جبهة الإنسان. (همد، 2020، 7).
- تَبَسُوتُ: بمعنى (قابلية). (موسكاتي وأولندروف وشيبتلر وزودون، 1993، 61).
11. بَيْلَ (bēla): قال. (همد، 2020، 7).
- أپال: أجاب. (خشيم، 2005، 34).
- (ت)
12. تَلَّيَ: خادم. (همد، 2020، 8).
- إتْل(م): خادم، تابع. (خشيم، 2005، 185).
- (ح)
13. حَرَسَ: امرأة في فترة النفاس. (همد، 2020، 8).
- حَرَسَتْ: امرأة في النفاس. (الجبوري، بدون تاريخ، 185).
14. حَنَقَ: أمسك بموضع العنق من غيره. (همد، 2019، 92).
- حَنَقُ: حنق. (عبابنة والزعيبي، بدون تاريخ، 356).
- (ك)
15. كَيْسَ (gēsa): ذهب. مضى. (همد، 2020، 8).
- كَيْسُ: ذهب، مضى. (خشيم، 2005، 53).
- (د)
16. دَمَّتْ: صار هالكا. (همد، 2020، 7).
- دَمَّتْ: الدمار. (الجبوري، بدون تاريخ، 105).
- (ر)
17. رَقَّ: صار خفيفاً، غير ثخين. (همد، 2019، 72).
- رُقَاقُ: صار رقيقاً، وهو ما كان عكس الغليظ. (عبابنة والزعيبي، بدون تاريخ، 434).
- (س)
18. سَيَّرَ: كسر. (همد، 2020، 8).
- سَيَّرَ(م): بمعنى (كسر) أو (حطّم). (علي، 2005، 428).
19. سَتَى: شرب. (همد، 2020، 8).
- سَتَى: شرب. (كمال الدين، 2008، 236).
20. سَرَّ: قفز، نط، وسارَر: تقافز. (همد، 2020، 8).
- سَارُ(م): رقص. (علي، 2005، 367).
21. سِغَادَ: رقية. (همد، 2020، 9).
- كشاد: رقية. (علي، 2005، 209).
22. سَقَلَّ: علّق الشيء. (همد، 2020، 8).
- سَقُلُّ: علّق. (خشيم، 2005، 158).
23. سَيَّنَ: متمائلون في السن(العمر). (همد، 2020، 8).
- سَيَّانُ: منافس أو ند. (خشيم، 2005، 116).
- (ش)
24. شَطَّ: شقَّ الثوب ونحوه. (همد، 2020، 9).
- شَطَطُ: شقَّ. (علي، 2005، 427).

- 223). وتستخدم اللغة التَّكْرَائِيَّةُ الأداة (وَ) للنداء، (همد، 2019، 52). التي تستخدمها الأَكْدِيَّةُ للغرض نفسه، (رشيد، 2009، 60). وتستخدم اللغة التَّكْرَائِيَّةُ أداة التشبيه (ك) بمعنى (مثل)، التي تُنطق أحياناً (كَمْ) و(كَمَا)، (همد، 2019، 53). وقد وردت هذه الأداة في الأَكْدِيَّةُ بلفظ (كَيْ) بمعنى (مثل)، (سليمان، 2005، 213). كما وردت أيضاً بلفظ (كَيْما) بمعنى كما. (الجبوري، بدون تاريخ، 271).

ظروف الزمان والمكان

تشترك اللغتان في بعض منها، وذلك كما في كلمة (أدي) بمعنى الآن في اللغة التَّكْرَائِيَّةُ، (همد، 2019، 55). التي وردت بلفظ (أد) بمعنى الآن في الأَكْدِيَّةُ، (الجبوري، بدون تاريخ، 31). وكذلك تستخدم اللغة التَّكْرَائِيَّةُ ظرف الزمان (مَالِي) بمعنى (البارحة، أمس)، (همد، 2019، 55). وقد ورد الظرف نفسه في اللغة الأَكْدِيَّةُ بلفظ (أمال)، (الجبوري، بدون تاريخ، 47). كما تستخدم التَّكْرَائِيَّةُ ظرف الزمان (مَسِيَّت) بمعنى (المساء)، (همد، 2019، 55). وقد جاء في الأَكْدِيَّةُ لفظ (مُشِيَّت) بمعنى(ليل). (خشيم، 2005، 85).

كانت تلك أبرز الأدوات والظروف المشتركة بين اللغتين، وتمتلك كل لغة منهما أدوات وظروفاً أخرى خاصة بها للتعبير عن الزمان، هذا بالإضافة وجود ظروف مكان تختلف فيها كل لغة عن الأخرى.

الألفاظ المشتركة بين اللغتين

تشترك اللغتان في قدر من الكلمات، ونسبة لضيق مساحة هذه الدراسة لا يمكن ذكرها جميعاً، وتكفي الدراسة بإيراد بعض منها، وذلك بذكر الكلمة باللغة التَّكْرَائِيَّةُ ثم ذكر الصيغة الأَكْدِيَّةُ لها، وذلك كما يلي:

(أ)

1. إِبْنُ: حجارة. (همد، 2019، 36).
- أبْنُ: حجر. (عبابنة والزعيبي، بدون تاريخ، 77).
2. أتى: دخل في الشيء. (همد، 2019، 81).
- أت: جاء علي. (خشيم، 2005، 39).
3. أُرْدَتْ: قملة سوداء. (همد، 2020، 5).
- أُرْدَتْ: وصيفة أو جارية. (خشيم، 2005، 36).
4. أُرَّ: الأمعاء الغليظة. (همد، 2020، 5).
- إُرُّ(م): القولون، الأمعاء. (علي، 2005، 102).
5. أَمَّتْ: ذراع (أداة قياس). (همد، 2020، 5).
- أَمَّتْ: ذراع (أداة قياس). (خشيم، 2005، 33).
6. أَمَّتْ: عبدة. (همد، 2020، 6).
- أَمَّتْ: عبدة، وصيفة. (كمال الدين، 2008، 56).
7. أم بازت: عرّافة. (همد، 2020، 6).
- بَارَتْ: عرّافة. (خشيم، 2005، 41).
- (ب)
8. بَانَ: لمعان، سطوع. (همد، 2020، 6).

25. شِينَ (šēna): بَالَ. (همد، 2020، 9).
- شِيَانُ (م): بَالَ. (علي، 2005، 443).
26. شَنَكْتُ: اتجاه. (همد، 2020، 9).
- شَخَاثُ (م): ناحية. (علي، 2005، 406).
- (ق)
27. قَبْرٌ: حيث يُدفن الإنسان بعد موته. (همد، 2019، 67).
- قَبْرًا: بمعنى قَبْرٍ. (عبابنة والزعبي، بدون تاريخ)، (696).
28. قَبْلَاتُ: أمام. (همد، 2020، 56).
- قَبْلٌ: مواجهة، مقابلة. (عبابنة والزعبي، بدون تاريخ)، (697).
29. قَرَبٌ: من القرب نقيض البعد. (همد، 2019، 60).
- قَرَابٌ: بمعنى قرب من القرب وهو الدنو. (عبابنة والزعبي، بدون تاريخ)، (706).
30. قَطَنٌ: صار نحيفًا. (همد، 2020، 9).
- قَتْنُ (م): نحيف، نحيل. (خشيم، 2005، 192).
31. قَلَى: حمص البين ونحوه على النار لإنضاجه. (همد، 2019، 83).
- قَلَوُ: أنضح، حرق. (عبابنة والزعبي، بدون تاريخ)، (727).
- (ك)
32. كَابٌ: لفح لهب النار. (همد، 2020، 10).
- كَبُّبٌ: يحرق، يشعل. (الجبوري، بدون تاريخ)، (238).
33. كَبِدٌ: بطن. (همد، 2019، 63).
- كَبْتُ: الكبد، داخل. (الجبوري، بدون تاريخ)، (237).
34. كَبْدٌ: صار ثقيلًا. (همد، 2019، 63).
- كَبَادٌ وَكَبَاتٌ: ثقل، وعظم. (عبابنة والزعبي، بدون تاريخ)، (742).
35. كَرْزِينٌ: طين متحجر. (همد، 2020، 18).
- كَرْزِينٌ قِطْعَةٌ طِينٍ. (خشيم، 2005، 69).
36. كَرَّ: نزل. (همد، 2020، 9).
- كِرَارٌ: وضع، حط. (خشيم، 2005، 146).
37. كَرَى: وضع شيئًا، أذخر. (همد، 2020، 10).
- كِرَارٌ: وضع، حط. (خشيم، 2005، 146).
38. كَرِيْسٌ: الشخص الكاذب. (همد، 2020، 10).
- كِرْسٌ: الشخص الذي ينقل الاقتراء. (الجبوري، بدون تاريخ)، (257).
39. كَانَكُ: إناء من الخشب لإطعام الكلب. (همد، 2020، 9).
- كَنَّكَ: أداة منزليّة. (الجبوري، بدون تاريخ)، (248).
40. كَوَكَبٌ: نجم. (همد، 2019، 60).
- كَكَبٌ: كوكب. (عبابنة والزعبي، بدون تاريخ)، (769).
41. كُوَكَلَّتْ: إناء لحفظ الطعام. (همد، 2020، 9).
- كَكَلٌ: إناء لخزن السوائل. (الجبوري، بدون تاريخ)، (240).
- (ل)
42. لَأَكُ: أرسل. (همد، 2019، 74).
- لَأَكُ: مضى، ذهب، سار. (خشيم، 2005، 31).
43. لِبُّ: قلب. (همد، 2019، 34).
- لِبُّ: قلب. (عبابنة والزعبي، بدون تاريخ)، (776).
44. لَمَدٌ: تَعَوَّد، تَعَلَّمَ. (همد، 2020، 10).
- لَمَادٌ: تَعَلَّمَ. (ليتمان، 1948، 23).
- (م)
44. مَثَلُوُ: الأنعام التي يهديها الأب لابنته العروس فتصحبها إلى أهل زوجها. (همد، 2019، 82).
- أَثَلٌ: قطع من الأغنام. (خشيم، 2005، 128).
- (و)
45. وِرْحٌ: شهر. قمر. (همد، 2020، 10).
- وِرْخٌ: شهر، قمر. وأيضًا بلفظ (أرْخ) بمعنى شهر. (كمال الدين، 2008، 47).
- (ن)
46. نَفْسٌ: روح. (همد، 2019، 69).
- نَفْسَتْ: روح، حياة. (خشيم، 2005، 90).
47. نَكَرٌ: أبعد. وَمِنْكَوْرٌ: أمر مُسْتَعْرَبٌ أو مُسْتَنْبَعِدٌ. (همد، 2020، 10).
- نَكَارٌ (م): صار غريبًا. (علي، 2005، 272).
48. نَكَّشَنٌ: عضَّ. (همد، 2020، 10).
- نَشَاكُ: عضَّ. (علي، 2005، 283).
- الخاتمة**
- بفضل من الله وبتوفيق منه وصلت الدراسة إلى الخاتمة، التي تحتوي على النتائج المهمة التي تم التوصل إليها، والنتائج هي:
1. وجود تشابه في النظام الصوتي للغتين حيث اشتركت اللغتان في أربعة عشر صوتًا صامتًا، هي: (ب)(b)، (م)(m)، (ت)(t)، (د)(d)، (ط)(t)، (س)(s)، (ش)(š)، (ل)(l)، (ر)(r)، (ن)(n)، (ك)(k)، (ق)(q)، (گ)(g)، (ع)(‘).
- بالإضافة إلى اشتراكهما في صوتين شبه صامتين، هما: (و)(w) و(ي)(y).
2. فقدت اللغة التَّكْرَابِيَّتُ أصوات: (پ)(p)، (ث)(t)، (ذ)(d)، (ز)(z)، (ص)(š)، (ض)(d)، (ظ)(z)، (غ)(g)، (خ)(h). وفقدت اللغة الأكدية أصوات: (ف)(f)، (ث)(t)، (ذ)(d)، (ض)(d)، (ظ)(z)، (ج)(g)، (ح)(h)، (ه)(h)، (غ)(g)، (ع)(‘).
3. تحوّلت الأصوات المفقودة في اللغتين إلى أصوات أخرى قريبة لها في النطق والمخرج في اللغة التَّكْرَابِيَّتُ تحوّل صوت (پ)(p) إلى (ب)(b)، وتحوّل (ث)(t) إلى (س)(s) وأحيانًا إلى (ت)(t)، وتحوّل (د)(d) إلى (ذ)(d)، وتحوّل (ز)(z) إلى (د)(d)، وتحوّل (ص)(š) إلى (ط)(t) وأحيانًا إلى (چ)(ch)، وتحوّل (ض)(d) إلى (د)(d) وأحيانًا إلى (چ)(ch)، وتحوّل (ظ)(z) إلى (ط)(t) وأحيانًا إلى (چ)(ch)، وتحوّل (غ)(g) إلى (ق)(q)، وتحوّل (خ)(h) إلى (ح)(h). أما في الأكدية فتحوّل

5. اتفاق اللغتين في بعض أبنية الاسم وأقسامه، وذلك نحو تقسيم الاسم إلى مذكر ومؤنث، وإلى مفرد وجمع بأنواعه المختلفة، وإلى جامد ومشتق، ومن المشتقات المشتركة بينهما: اسم الفاعل، واسم المفعول، واسما المكان والزمان، واسم الآلة، والمنسوب، والمصغَّر.

6. اتفاق اللغتين بصورة عامة في أبنية الأعداد (3-10)، مع وجود بعض الاختلافات الصوتية في تلك الأعداد، بالإضافة إلى اتفاقهما جزئياً في بناء الأعداد (11-19) حيث تُبنى هذه الأعداد بإضافة العشرات إلى الأحاد في اللغة التُّكْرَايْتُ، وبإضافة الأحاد إلى العشرات في اللغة الأكدية، وكذلك إلى اتفاقهما في ألفاظ العقود، والعدد (مئة)، بالإضافة إلى اتفاقهما في وجود الأعداد الترتيبية.

7. اشتراك اللغتين في بعض أبنية الضمائر، ومنها ضمائر الرفع المنفصلة والمتصلة، وضمائر النصب والجر المتصلة، مع وجود شيء من الاختلاف في بعض منها، وذلك كاختلافهما في ضمائر النصب المنفصلة، وضمائر الغيبة من ضمائر الرفع المنفصلة.

8. اشتراك اللغتين في بعض الأدوات والظروف، ومن ذلك اشتراكهما في أدوات الاستفهام، والنهي، والنفي، والاستثناء، والعطف، والنداء، والتشبيه، بالإضافة إلى اشتراكهما في بعض ظروف الزمان والمكان.

9. وجود كلمات مشتركة في الدلالة بين اللغتين اقتضت الدراسة على ذكر بعض منها.

قائمة بالمصطلحات والمفاهيم المقارنة التي وردت في الدراسة

م	المصطلح	المفهوم
1	الأرامية	لغة سامية تتبع للفرع الغربي الشمالي، توسعت لتشمل مجموعتين، هما: الأرامية الشرقية، والأرامية الغربية. (معن، 2001، 27).
2	الأرامية التلمودية	من لغات مجموعة الأرامية الشرقية، وشرح بها كتاب (المشنا) المكتوب بالعبرية. (معن، 2001، 27).
3	الأشورية	من فروع اللغة الأكدية، وكتبت بالخط المسماري. (معن، 2001، 28).
4	الأثيوبية	انظر: الحبشية.
5	الأكدية	لغة تتبع للفرع الشرقي للغات السامية، وتضم: البابلية، والأشورية. (معن، 2001، 50).
6	الأوغاريتية	من لغات الفرع الشمالي الغربي، وهي لغة النصوص المكتشفة في منطقة رأس شمر (أوغاريت). (موسكاتي وأولندروف وشيترلر وزودون، 1993، 22-23).
7	البابلية	من فروع اللغة الأكدية، وكتبت بالخط المسماري. (معن، 2001، 50).
8	الجزية	انظر: الحبشية.
9	الحبشية	من لغات الفرع الجنوبي للغات السامية في أرض الحبشة. (معن، 2001، 80).
10	السبينية	من لغات الفرع الجنوبي للغات السامية، لغة مملكة قامت على أطلال المملكة المعينية. (معن، 2001، 98).
11	السريانية	لغة من لغات مجموعة الأرامية الشرقية، وموطنها الأصل (أيدسا) (أورفا) حالياً. (معن، 2001، 99).
12	العبرية	من اللغات الكنعانية الجنوبية، وكتبت بها التوراة، ولها عدة أنماط لغوية. (معن، 2001، 115).
13	اللغات السامية	مصطلح أطلقه العالم شلوتسر على اللغات العربية والعبرية والحبشية، ثم شمل لاحقاً بقية اللغات التي تتشابه معها كالأكدية، والفينيقية وغيرهما. (بروكلمان، 1977، 11-12).
14	المعينية	من لغات الفرع الجنوبي للغات السامية، لغة مملكة (معين)، التي من مدنها (قَرْنَاو) و(بَيْل). (غويدي، 1930، 1).
15	المندائية	من مجموعة اللغات الشرقية للغات السامية، وهي لغة أقوام سكنوا جنوب العراق. (معن، 2001، 179).

المراجع

1. أنيس، إبراهيم. (بدون تاريخ). *الأصوات اللغوية*. مصر: مكتبة نهضة مصر.
2. بروكلمان، كارل. (1977م). *فقه اللغات السامية*. ترجمة: عبد التواب، رمضان. الرياض: جامعة الرياض.
3. الحملوي، أحمد. (بدون تاريخ). *شذو العرف في فن الصرف*. تحقيق: عبد المعطي، محمد. الرياض: دار الكيان.
4. خشيم، علي. (2005م). *الأكدية العربية*. القاهرة: مركز الحضارة العربية.
5. الخولي، محمد. (1982م). *معجم علم الأصوات*. الملز: مطابع الفرزدق.
6. الرضي. (1982). *شرح شافية ابن الحاجب*. تحقيق: عبد الحميد، محي الدين. بيروت: دار الكتب العلمية.
7. رشيد، فوزي. (2009م). *قواعد اللغة الأكدية*. دمشق: دار صفحات للدراسات والنشر.
8. سليمان، عامر. (2005م). *اللغة الأكدية*. الموصل: دار ابن الأثير للطباعة والنشر.
9. عباينة والزعي، يحيى وأمنة. (بدون تاريخ). *معجم المشترك اللغوي العربي السامي*. (بدون دار نشر).
10. علي، خالد. (2005). *معجم النظائر العربية للأصول الأكدية*. بغداد: مكتب سناريا.
11. غويدي. (1930م). *المختصر في علم اللغة الجنوبية القديمة*. القاهرة: (بدون دار نشر).
12. الفاكهي، عبد الله. (1993م). *شرح الحدود في النحو*. ط2). تحقيق: أحمد، المتولي. القاهرة: مكتبة وهبة.
13. لينتمان. (1948م). *أسماء الأعلام في اللغات السامية*. القاهرة: جامعة الملك فؤاد.
14. محمد وإسماعيل، محمد وأحمد. (2013م) *الأثر الدلالي في بنية الكلمة في اللغة العربية ولغة بني عامر* (دراسة مقارنة). (2013). *مجلة جامعة بحري*، العدد 4، ص 37-74.
15. موسكاتي وأولندروف وشينلر وزودون، سباتينو وإفارد وأنطون وفلرام فون. (1993م). *مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن*. ترجمة: المخزومي والمطلي، مهدي وعبد الجبار. بيروت: عالم الكتب.
16. همّد، محمد إبراهيم. (2020م). *مدخل إلى المعجم المقارن للغة التّغّراييت*. ألمانيا: نور نشر.
17. همّد، وأبو زينب، محمد إبراهيم وهناء. (2019م). *مدخل إلى نحو اللغة التّغّراييت*. ألمانيا: نور نشر.
18. همّد، محمد إبراهيم. (2019م). *الوشائج اللغوية بين العربية والتّغّراييت*. ألمانيا: نور نشر.
19. ود إدريس، صالح. (2013م). *الوصول إلى لغة الأصول*. (بدون دار نشر).